

شرح بلوغ المرام (562) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وله ولوالدينا والحاضرين والسامعين. امين.
وللمصلف رحمه الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه -

[00:00:00](#)

وللترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل احب الي اعجله فطرا. احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:00:20](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:40](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. اما بعد احبتي في الله درسنا الخامس والستون بعد المائتين. من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام وكنا بحمد من الله ومنة قد فرغنا من الكلام يا كرام - [00:00:56](#)

عن الاحاديث المتعلقة باحكام النية واليوم عندنا حديثان عظيمان حديث سهل بن سعد وحديث ابي هريرة في مسألة فقهية وهي ايها الاحبة في الله حكم تعجيل الفطر سنتكلم بحول الله سبحانه حول الاحكام الفقهية المتعلقة - [00:01:12](#)

بتعجيل الفطر ووقته وما الى ذلك المؤلف اورد حديثين الاول حديث سهل ابن سعد الساعدي الصحابي المشهور ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - [00:01:38](#)

متفق عليه. قال وللترمذي من حديث ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال احب عباد الله الي اي او احب عبادي الي اعجلهم فطرا نبدأ ايها الاحبة في الله كما هي العادة - [00:01:58](#)

بتخريج الحديث الثاني. الحديث الاول متفق عليه حديث سهل بن سعد لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر والحديث الثاني احب عبادي الي اعجلهم فطرا. هذا الحديث ايها الاحبة في الله كما قال ابن حجر - [00:02:17](#)

اخرجه الترمذي من طريق الوليد بن مسلم من طريق الوليد بن مسلم عن الازاعي الامام المشهور عن قرة ابن عبد الرحمن عن قرة ابن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة - [00:02:36](#)

عن ابي هريرة اهم رجل عندنا قرة بن عبد الرحمن راويه عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة هذا الحديث ضعيف يا اخواني احب عبادي اعجلهم فطرا. احب عبادي الي - [00:02:59](#)

لم لانه اعل بعلتين. الاولى انه من رواية الوليد بن مسلم والوليد هذا مدلس يدلس تدليس التسوية عن شيوخه ولا سيما عن الزهري او عن الازاعي ولكن هذه العلة زالت - [00:03:17](#)

لما؟ لانه صرح بالتحديث كما عند ابي يعلى وابن خزيمة سقى الله من سقانا والعلة الثانية يا كرام ان مداره مدار هذا الحديث على قرة ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن هذا - [00:03:42](#)

ايها الاحبة في الله مضعف عند اهل العلم الامام احمد قال عنه منكر الحديث وقال ابو زرعة الرازي قال الاحاديث الاحاديث التي يرويهها مناكير يعني من كرة وقال ابن حجر ملخصا حاله قال صدوق له مناكير - [00:04:03](#)

يعني حديثه نكارة لذلك حكم الالباني رحمه الله على هذا الحديث بالضعف وهو وان كان ضعيفا الا ان المعنى تأجيل الفطور ثابت في حديث سهل ابن سعد متفق عليه متفق عليه. نبدأ بمسائل هذا الحديث وفوائده - [00:04:28](#)

المسألة الاولى يا اخواني اتفق العلماء على ان زمن الامساك الامساك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات. اتفق العلماء على ان زمن الامساك ينتهي لغروب الشمس الهروب الشمس لقول الله جل في علاه ثم اتموا الصيام الى الليل. والليل - [00:04:49](#)

عند اهل اللغة يبدأ من غروب الشمس. فبعد اكتمال غروب قرص الشمس انتهى النهار وبدأ الليل وهذه المسألة محل اجماع كما قلت ان زمن الامساك ينتهي متى؟ بغروب الشمس باكتمال غروب قرص الشمس - [00:05:24](#)

مع العلامات التي ساذكرها والمسألة الثانية ايها الاحبة في الله ايضا محل اجماع عند العلماء وهي استحباب تعجيل الافطار يستحب لك ان تعجل الفطرة لحديث الباب قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة. لازموا هذا الحديث انمهم ان اخروا هذا مدح وفيه اماره بان ترك تعجيل الافطار علامة ماذا شر لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة. لازموا هذا الحديث انمهم ان اخروا الفطر فهم في شر حال نعم وسأشير الى مذهب الشيعة بعد قليل - [00:06:14](#)

لكن عند اهل السنة والجماعة محل اجماع محل اجماع اتفقوا على استحباب تعجيل الفطر لحديث الباب وكذلك لحديث ابي عطية قال دخلت انا ومسروق مسروق هذا غلام عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:06:37](#)

فقلت يا ام المؤمنين حديث جميل ترى هذا قال قلت يا ام المؤمنين رجلا من اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة احدهما يسألانها عن رجلين. قال رجلا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والاخر - [00:06:59](#)

يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت امكم ايها الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة فقلنا ابو عطية ومسروق قلنا عبد الله ابن مسعود عبدالله بن مسعود قالت عائشة كذلك كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يفعل - [00:07:29](#)

هذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه لذلك يا اخواني بارك الله فيكم. هذه المسألة الاولى والثانية التي قلت او اللتين قلت عنهما محل اجماع - [00:08:01](#)

فيهما مخالفة لليهود واهل الكتاب الذين يؤخرون صيامهم ونشرت انهم يصومون وحرفوا صيامهم وزوروه لحديث ابي هريرة قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر اسمع الى البقية ما اجملها. قال لان اليهود والنصارى يؤخرون - [00:08:19](#)

هذا الحديث اخرجه ابو داود وابن ماجة. لان اليهود والنصارى يؤخرون. اخرجه ابو داود وابن ماجة حكم عليه الاباني بالصحة وفي ذلك ايضا مخالفة للروافض الشيعة الذين ليسوا على طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:08:50](#)

ودينهم يغص بالكفر والشرك والبدعة والضلالة وهم فرق كثيرة ليسوا سواء هم طبقات ودرجات بعضهم قريب منا كالزيدية وبعضهم بعيد جدا عنا كالاسماعيلية باطنية والنصيرية وغير ذلك الروافض ايها الاحبة في الله كما قال عنهم القحطاني في نونيته ان الروافض شر من وطئ الحصى من كل انس - [00:09:11](#)

ناطق او جاني الروافض ايها الاحبة في الله شر خلق الله. حتى كان ابن تيمية رحمه الله يجعلهم شرا من اليهود والنصارى اخطر ملة على الامة يعني فتح الشام اطلعنا على ما صنعه الروافض في سوريا - [00:09:40](#)

في اهل السنة على خبت اليهود وقذارتهم وانهم من الد اعدائنا حينما نقول هذا لا نهوي من شأن اليهود ابدا اليهود ايها الاحبة في الله هم عدونا الاول والاخير لكن الروافض لا يقلون - [00:10:04](#)

شرا على هذه الامة لانهم ايها الاحبة في الله يستحلون الدماء والاعراض اخطر ما فيهم استحللهم للاعراب وانتهاكهم للحرمت. وهم ايها الاحبة فلا يخالفوننا. يصلون ثلاث مرات في اليوم ويرون قدسية النجف - [00:10:23](#)

كما يقولون المراقدة المزعومة يقصدونها من دون الله يدعون غير الله. يشركون بالله سبحانه وتعالى. يتلذذون بالسب على صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام والطعن في اعراضهم. هذا ليس كلام وهاوية متشددين. لا. هذا كلام حق. فقط - [00:10:44](#)

اسمع الان ارخي قلبك كما يقولون ارخي سمعك وافتح قلبك لما يقولونه يدرسونه هذا للناس بغض السنة الذين يسموننا نواصب زورا وبهتانا ونحن نعظم ال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام ونترضى على الصالحين - [00:11:04](#)

منهم ونرى ان علي رضي الله تعالى عنه انه رابع الخلفاء وخير البشر بعد محمد عليه الصلاة والسلام و الخلفاء الراشدين الثلاثة لكن

الاشكال مع الروافض واشكال كبير. فالذي يقلل من شأن الروافض مخطئ - [00:11:23](#)

ولا يعرف عقيدته واعذروني ولا ينبغي المجاملة للروافض ايا كانوا. كما اننا نعتقد الولاء لاهل الايمان ونبراً من اهل الكفر. نبراً من اليهود والنصارى والمشركين والروافض ونبراً من اهل البدع والضلال. الذين انحرفوا عن طريقة اهل السنة والجماعة. الروافض يا اخواني - [00:11:45](#)

صيامهم يستمر الى زوال الحمرة المشرقة يعني قريب من العشاء حتى تظهر النجوم تشتبك النجوم ويرون ان صيامنا باطل الله

المستعان مع انني وقفت على اثار عن ال البيت في كتب الشيعة - [00:12:07](#)

تثبت ان الصيام ينتهي بغروب قرص الشمس لكن هذه من المصائب وايضا يا اخواني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تزال امتي على سنتي هذا حديث جميل لا تزال امتي على سنتي - [00:12:33](#)

ما لم تنتظر بفطرها النجوم وهذا الحديث اخرجه ابن حبان. حكم بصحته الحاكم والالباني والنبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث عمر بن الخطاب المتفق عليه. هذا الحديث احفظوه هذا متفق عليه يا اخواني. قال اذا اقبل الليل منها هنا يعني من جهة

المشرق - [00:12:51](#)

وادبر النهار منها هنا من جهة المغرب وغاب قرص الشمس افطر الصائم انا سمعت بعض من ينتسب الى السنة يوجد ترى بيننا من

يحكم عقله ويرد السنة. يطعن في السنة يزعم انه يحكم القرآن - [00:13:14](#)

قال لي مرة يسألني ثم اتموا الصيام الى الليل. الله يقول الليل كيف تفطرون على الغروب؟ لا يفطر الا بعد الظلام وهذا من الظلام

والضلال. نسأل الله العافية الدين ما يفهم هكذا انا انظر الى الآية وافهمها بفهمي انا - [00:13:35](#)

ان تعرف ما هو الليل اصلا ابتداء عند العرب. متى يبدأ الليل لذلك ايها الاحبة فلا نحذر من اهمال السنة وتنحياتها في طرحنا الفقهي

السنة شارحة للقرآن مبينة للقرآن وانزلنا اليك الذكر - [00:13:57](#)

لتبين للناس ما نزل اليهم فالسنة ايها الاحبة في الله لا يستغني عنها المسلم هذه الاحاديث في غاية الصحة تبين متى يفطر الصائم.

ايضا ننبه على امر يمكن الكبار الحاضرين قدرا وعمرا يسعفونا فيه. بعض الناس وانا سمعت هذا - [00:14:17](#)

لا يأكلون حتى يقول المؤذن الشهادتين او الحيعلتين بعض الناس انا سمعت شيئا من هذا من كبار السن لا يفطر وهذا باطن لا اصل له

باطل لا اصل له الغروب يا اخواني - [00:14:39](#)

انما يتحقق بالعلامات المذكورة وهي اقبال الليل وادبار النهار وغياب قرص الشمس. لماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام اقبال وادبار

حتى لا يتسلل الى بعض الناس ان مجرد ما ان غاب قرص الشمس عن عينه يفطر لا قرص الشمس قد يتوارى خلفها - [00:15:01](#)

من الامارات او جبل من الجبال او سحابة من السحاب. فهل يفطر الصائم؟ ما يفطر الا بتحقق العلامات الثلاث مع اننا ذكرنا قبل قليل

اتفاقهم على ان الامساك ينتهي بايش؟ بغروب الشمس طبعاً غروب الشمس الذي هو مع العلامتين السابق - [00:15:26](#)

اما تأخيره الى الليل هذا ليس ديننا ايها الاحبة في الله لكن مع هذا انبه يا اخواني ان بعض الاحبة واسميه محبة ممن يعتقد وجود

خطأ في الاذان يفطر قبل غروب الشمس - [00:15:47](#)

وانا على يقين ان بعضهم يفطر قبل غروب الشمس. بل وضعوا دقائق معدودة خلص قبل الاذان بستة بسبع دقائق. من قال لك ذلك

من قال لك انه قبل غروب الشمس؟ قبل الاذان بست دقائق. يقول لك المواقيت خطأ. كيف خطأ - [00:16:09](#)

مواقيت اجمعت عليها المراكز الفلكية والهيئات العلمية حتى التطبيقات ثم نأتي ونقول خطأ هذا الكلام يا اخواني خطير جدا نلعب

مواقيت الصلوات ونلعب بافطار الناس. هذا امر خطير ما ينبغي وانا اعرف بعض الناس على التليفون يفطر - [00:16:25](#)

وينظر الى الساعة وهو جالس في المسجد. ينظر الى الساعة. لا يحل الفطر الا برؤية العلامات او بشهادة رجلين عدلين في ثقتين لا

يحل الفطر ابدا. الا بهذا يا اخواني - [00:16:49](#)

كيف طيب؟ انت لست معتبرا للمواقيت هذي مؤقتات والتطبيقات والاذان ولست معتدا لا بشهادة عدلين ولم ترى العلامات الثلاث. اذا

كيف تفطر مو جالس ابدا قبل الاذان دقيقة دقيقتين خمس دقائق ست دقائق سبع دقائق يأكل - [00:17:05](#)

هذي كارثة. عندنا مسألة سأذكرها لكم الان. المسألة الثالثة حكم من افطر ظانا غروب الشمس ما حكم من افطر ظان غروب الشمس؟ اقول يا اخواني اولاً من افطر ظانا غروب الشمس ثم تبين له ان الشمس لم تغب - [00:17:26](#)

انسان ظن في الصحراء ما في عنده اذان ما في مسجد ما في ساعة نظر الى العلامات ظن ان الشمس غربت افطر فرأى الشمس ماذا يترتب عليه؟ اولاً يلزمه الامساك باتفاق القائمة الاربعة - [00:17:44](#)

يلزمه ماذا؟ يمسه فوراً. امسك فوراً اتفاق القائمة الاربعة بل حكي الاجماع على ذلك على لزوم الامساك حكاه ابن قدامة الان اتكلم عن القضاء. انظروا يا اخواني اما القضاء ايها الاحبة في الله - [00:17:59](#)

فقد اختلف فيه العلماء على قولين هل يقضي من هو؟ من ظن غروب الشمس ذهب القائمة الاربعة الاربعة الى لزوم القضاء عليه يلزمه القضاء. عند من؟ عند القائمة الاربعة هذا من؟ هذا الذي ظن غروب الشمس - [00:18:24](#)

فكيف بمن ما يدري اصلاً وهو جالس في المسجد قالوا لابد من القضاء لان القضاء حق للوقت واستدلوا على ذلك بما رواه البخاري في صحيحه من حديث اسماء هذا حديث جميل - [00:18:48](#)

تقول اسماء افطرنا على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام يوم غيم ثم طلعت الشمس فقط هذا الحديث قيل لهشام هشام ابن عروة رأوا الحديث هشام ابن عروة من الزبير - [00:19:09](#)

هشام ابن عروة ابن الزبير. يعني اسماء عمة ابيه. صحيح هشام ابن عروة عمته اسماء بنت ابي آ لا ليست عمته خالته خالة ابيه قيل لهشام ابن عروة اسماء زوجة الزبير ايها الاحبة في الله - [00:19:27](#)

اسماء بنت ابي بكر هي زوجة الزبير ابن العوام. فعروة ولدها وهذه وهذا ولد ولدها اقول يا اخواني قيل لهشام فامروا بالقضاء انقضوا. الناس اللي افطروا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فقال هشام لابد من القضاء - [00:19:51](#)

وقال معمر هذا راوي من رواية الحديث نفسه. والكلام كله في البخاري ها قال معمر سمعت هشاماً لا ادري يقول هشام لا ادري اقضوا ام لا هشام ورد عنه انه قال لابد من القضاء - [00:20:20](#)

وروى عنه معمر انه قال لا ادري قضوا او لم يقضوا وايضا استدلوها ايها الاحبة الجمهور القائمة الاربعة بما روى علي ابن حنظلة عن ابيه قال كنت عند عمر في رمضان - [00:20:37](#)

فافطر وافطر الناس فصعد المؤذن فقال يا ايها الناس هذه الشمس لن تغرب فقال عمر من كان افطر فليصم يوماً مكانه هذا اثر رواه البيهقي يا اخواني وظاهر اسناده الصحة - [00:20:57](#)

وفي رواية قال عمر لا نبالي والله يوماً نقضي مكانه. نقضي مكانه يوم وعند عبد الرزاق في مصنفه عن زيد ابن اسلمة عن ابيه او عن اسلم او عن زيد ابن اسلم عن ابيه - [00:21:19](#)

قال افطر الناس في شهر رمضان في يوم مغيم يعني فيه غيم ثم نظر فاذا الشمس الشمس طالعة فقال عمر الخطب يسير وقد اجتهدنا نقضي يوماً رواه عبد الرزاق بسند صحيح - [00:21:38](#)

خطب يسير اجتهدنا نقضي يوماً انتهت المسألة. اه لا تريد كثير كلام وايضا يا اخواني بارك الله فيكم هذا الاثر رواه مالك بلفظ ان عمر افطر ذات يوم في رمضان - [00:22:02](#)

في يوم غيم وراء ورأى انه قد امسى. يعني ظن انه خلاص دخل المساء وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا امير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد اجتهدنا - [00:22:21](#)

انتهى الاثر. قال مالك هذا اعلى درجات الصحة ترى لسياق القصة قصة ثابتة لكن في خلاف في في الفاظها لفظ مالك من اصح الالفاظ. ما فيه انه صرح بالقضاء لكن انظر ماذا قال مالك - [00:22:39](#)

قال مالك معلقاً على الاثر قال يريد بذلك يعني الخطب يسير. يريد بذلك القضاء ويساره او يعني يساره مؤنته وخفته يعني سهل انك تقضيهم نعم هذا كلام الامام مالك. والقول الثاني يا ابا انس يا ابا انس ويا ابا - [00:22:54](#)

معاشر الحاضرين في هذه المسألة عدم القضاء على من اخطأ ظانا ان الشمس قد غربت وهذا القول خارج دائرة القائمة الاربعة لكن

قال به بعض السلف ونحن القول اذا كان خارج دائرة السلف لا ننظر اليه. قد ذكره لكن قطعاً ليس صحيحاً. لكن مروي عن السلف ولو كان - 00:23:20

الائمة الاربعة فله اعتبار فنحن لا نلتزم اقوال الائمة الاربعة الذين يندر جدا جدا مجيء الحق خارج مذهبهم الاربعة يندر لكن مع ذلك لابد من ذكر اقواله اما الآخرين. مجاهد مثلاً ابن جبر وجابر ابن زيد مذهب الظاهرية - 00:23:45

يرحمك الله واختاره ابن تيمية وافتي به ابن العثيمين ان من افطر ظاناً غروب الشمس فلا شيء عليه. وصيامه صحيح قال به بعض العلماء الكبار مثل ابن تيمية رحمه الله - 00:24:08

بأي شيء استدلو؟ اولاً استدلو برواية عند عبد الرزاق يا ابا بلال لاثراً عمر حيث قيل لعمر نقضي هذا اليوم فقال عمر ولم والله ما تجنفتنا اثماً يعني ما فعلنا شيء خطأ - 00:24:24

وهذه الرواية صححها البيهقي وايضاً استدلو يا اخواني بحديث اسماء نفسها الذي في البخاري. اسماء قالت افطرننا على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام في يوم غيم ثم طلعت الشمس. انتهى الاثر - 00:24:45

انتهى كلام اسماء قالوا ما في ان القضاء. القضاء من كلام من؟ هشام ابن عروة وليس من كلام اسماء ولا من كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام وايضاً استدلو بحديث او بالاية الكريمة ربنا لا تؤاخذنا - 00:25:00

نسبنا واخطأنا واستدلو يا اخواني بحديث ابن عباس الحسن عند ابن ماجة رفع عن امتي او ان الله تجاوز لي او تجاوز عن امتي الفاظ كثيرة الخطأ والنسيان و ما استكروهوا عليه خطأ نسيان شيء فعلته كرها هذا الله تجاوز عنه سبحانه وتعالى - 00:25:18

وهذا الحديث صحيح يا اخواني عند ابن ماجة ولكن الذي نميل اليه فنقول الاظهر من قولي العلماء قول الائمة الاربعة لزوم القضاء في اثر عمر الذي فيه التصريح بالقضاء يا اخواني - 00:25:40

والله تعالى اعلم. مع قوة القول الثاني مع قوة القول الثاني لكن القول في القضاء اظهر اولاً لاثراً عمر ثانياً لانه الاحوط ثالثاً لانه قول احد رواة حديث اسماء هشام ابن عروة والله تعالى اعلم. من المسائل المتعلقة بوقت - 00:25:56

الامساك انتهاء مسألة يا اخواني اذا افطر الصائم في المطار جالس في الطائرة فاقلعت الطائرة فرأى الشمس بعد ما ارتفعت تعرفون تسير بسرعة عالي جداً وقد تسير باتجاه كما يقولون الشمس وبالتالي ترى الشمس - 00:26:21

هذا المسلم الذي افطر بعد تحقق الغروب وهو في الطائرة في المطار صيامه صحيح ايها الاحبة في الله صيام صحيح. بهذا افتي العلماء المعاصرون وهي مسألة نازلة وعلى ذلك فتوى المجمع الفقه الاسلامي. الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحم الله الجميع - 00:26:46

هذي يسأل عنها المسافرون كثيراً فصيامه صحيح ولا ولا شيء ولا شيء عليه والله كذلك لو عكس افطرت انت؟ نعم. نعم جميل. فهربت عليه في الطائرة. يفطر. يفطر. فوراً نعم - 00:27:08

نتنقل الى حديث انس. تفضل بارك الله فيك. هذه اهم المسائل يا اخواني الواردة في موضوع الفطر بارك الله فيكم. نعم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام - 00:27:42

نعم هذا الحديث الجميل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله قال النبي عليه الصلاة والسلام نصير نشرب بسم الله حديث انس ابن مالك قال وعن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه تسحروا فان في السحور بفتح السين بركة - 00:28:00

قال متفق عليه. هذا الحديث ايها الاحبة فلا نبوب عليه بحكم السحور اولاً ما هو السحور؟ وما الفرق بين السحور والسحور اخواني بالضم السحور مثل الوضوء اكل طعام في وقت السحر - 00:28:36

هذا المقصود بالسحور عملية التصحر. اكل الطعام في وقت السحر يسمى سحور بالضم وبالفتح سحور الطعام نفسه الطعام نفسه يسمى ايش؟ سحوراً لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال فان في السحور بركة - 00:28:59

يعني هذا الطعام الذي تتناوله فيه بركة ايضاً ايها الاحبة في الله انتقل الى مسائل الحديث. المسألة الاولى حكم السحور مستحب

بالاجماع فيستحب للمسلم وقد فرط في هذه السنة جمع غفير من المسلمين. يستحب للمسلم بالاجماع ان يتسحر. ان يأكل -

[00:29:25](#)

امن ايها الاحبة في الله في وقت السحر ولو قبله نقل الاجماع ابن المنذر القاضي عياض وابن قدامة والنووي وغيرهم استدلالا

بحديث الباب فان النبي عليه الصلاة والسلام قال تسحروا. فان في السحور بركة - [00:29:51](#)

وايضا يا اخواني من الادلة حديث عمرو بن العاص قال النبي عليه الصلاة والسلام حديث جميل. فصلوا ما بين صيامنا وصيام اهل

الكتاب اكلة السحر رواه مسلم. فصل يعني الفرق الفيصل بين صيامنا وصيام اهل الكتاب ماذا؟ اكلة السحر - [00:30:13](#)

ولان هذا الوقت يا اخواني وقت النزول الالهي ولعلك تدعو لنفسك تدعو لمسلمين في هذا الوقت العظيم المبارك الذي ينزل ينزل فيه

الرب جل في علاه نزولا يليق بجلاله فيقول هل من داع فاستجب له؟ هل من هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه -

[00:30:43](#)

هذا الوقت وقت معظم لذلك ترى جمعا للمسلمين للاسف لا يتسحر بل اظن واكاد اجزم ان الشيطان يلبس على كثير من الحريصين

من اهل السنة من الملتزمين يقول اذا تسحرت اجوع - [00:31:08](#)

اذا سحرت يصيبني صداع. هذا موجود وبكثرة انا ساذكر لكم على ماذا يتسحر بعد قليل ان شاء الله. لكن اقول هذا من تلبس

الشيطان. انت انما واستشعر استحضرت انت ليس - [00:31:30](#)

القضية ترى اكل وشرب عبودية هذا القيام في هذا الوقت وتناول هذا الطعام ولو لم تكن محتاجا افعله عبودية وستتلذذ به اي شيء

في الدنيا يا اخواني ونقول في الدنيا تجوزا. اي شيء فيه شرع عظيم افعله تعبدا ستتلذذ به - [00:31:45](#)

يعني انسان يأتي قبل وقت صلاة جمعة باربع ساعات انسان يجلس بين المغرب والعشاء في درس مثل هذه الدروس ان وقع في

نفسه انه يعبد الله ايه العسل الشهد تراه يتلذذ في هذا - [00:32:09](#)

الانسان يقوم في هذا الليل البارد جدا الساعة ثنتين او ثلاثة او اربعة ويصلي هذا لما قام في قلبه ان هذا القيام عبودية صار يتلذذ به

ويرى حاجته اليه. لكن الاشكال انك تنظر الى السحور - [00:32:28](#)

على انه مجرد اكل وشرب لا القضية عبادة وطاعة لله سبحانه فان استشعرت ذلك هان عليك الامر كله وتلذذت بهذا القيام. وقت

السحور. المسألة الثانية ما وقت السحور يستحب تأخيرها ايها الاحبة في الله باتفاق الفقهاء - [00:32:46](#)

ما لم يخشى طلوع الفجر شرطا لا تؤخره الى ايش الى الاذان الاذان الثاني طبعاً. الفجر الصادق نقل الاجماع ابن رشد وابن مفلح

والماوردي احباب ماذا؟ التأخير. نحن نقول من اكل في الليل كما يقول الفقهاء بعد منتصف الليل فقد تسحر - [00:33:10](#)

بالمناسبة بعض الناس يسهر للساعة الثانية يأكل ثم ينام. هذا تسحر ترى ونرجو الله انه اصاب ايش سنة التسحر سنة السحور. لكن يا

اخواني بالاتفاق الفقهاء يستحب ماذا؟ تأخيرها يستحب تأخيرها. طبعاً لماذا - [00:33:36](#)

اولا ايها الاحبة في الله لحديث انس ابن زيد قال حديث انس قال حدثني زيد ابن ثابت انهم تسحروا مع النبي عليه الصلاة والسلام.

ثم قاموا الى الصلاة قلت يقول انس لزيد كم كان بينهما؟ بين ايش؟ بين السحور وقيامهم يعني اذان الفجر. قال قدر خمسين اية -

[00:33:59](#)

اخرجه البخاري ومسلم. كان قدر خمسين اية يعني دقائق. ولحديث ابن عباس الذي قال فيه النبي عليه الصلاة انا اذكر ادلة استحباب

التأخير. ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال - [00:34:24](#)

ان معاشر الانبياء امرنا ان نؤخر سحورنا ونعجل فطرنا وان نمسك بايماننا على شمائلنا في الصلاة اخرجنا ابن حبان وصححه الالباني.

هذا الحديث موجه للشريعة كأنه يؤخرون الفطر ولا يمسون - [00:34:43](#)

ايماهم على يضعون اليد على الشمال في الصلاة يقول ان معاشر الانبياء امرنا ان نؤخر السحور ونعجل فطرنا وان نضع او ان نمسك

بايماننا على شمائلنا في الصلاة لذلك احرص ايها الحبيب - [00:35:13](#)

وانت واقولها بكل صراحة يا اخواني لنفسك واخواني. المعتاد على الصلاة الفجر في المسجد ولا سيما في هذا الوقت المبارك. الامر

هين جدا عنده ان يتسحر ثم يغدو الى مسجده - 00:35:32

الامر هين جدا عندهم ان يتسحر لكن اعذروني المعتاد ان يأكل ثم ينام ولا يذهب الى المسجد هذا ثقيل عليه ان تقول له قم قبل

الفجر قبل الاذان الثاني بربع ساعة او نصف ساعة او ساعة - 00:35:46

ثقيل جدا عليه لانه اصلا هو ليس صاحب قيام. ولعله ما اعتاد ان يقوم في هذا الوقت. بينما يا اخواني بارك الله فيكم نكمل ان شاء

الله بعد الاذان وبالله التوفيق وصلى الله على محمد. الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام على - 00:36:04

نبيه وعبداه وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته. الى يوم يبعثون. قلنا ايها الاحبة في الله نتكلم عن وقت

السحور وبيننا انه يستحب اتفاق الفقهاء - 00:36:24

ان يؤخره المسلم وذكرنا ايها الاحبة في الله جملة من الادلة على ذلك. انتقل للمسألة الثالثة من مسائل هذا الحديث ما يستحب

التسحر عليه. ما الشيء المستحب عند الفقهاء في ان يتسحر عليه المسلم - 00:36:43

ومن اللطائف الذي يتسحر له مستحب فيه احاديث صحيحة. خلاف الذي يفطر عليه كما سنسمع ان شاء الله لعله في درسنا القادم

اقول ما يستحب التسحر عليه اولا اولا قبل ان اذكر ما الذي يستحب؟ قال ابن قدامة كلمة اعجبتني فاحببت ان انقلها لكم -

00:37:06

قال يحصل السحور بكل مطعوم او مشروب ولو كان قليلا. يحصل السحور كل مطعوم او مشروب ولو كان قليلا. يعني هكذا اخوان

تسحرت لذلك احيانا تقول لبعض الناس ممن يتناقل من السحور - 00:37:28

من قال لك انك ستأكل منسف عن الشعور؟ انت اصل بالسنة بتمر او حصوة ماء فقط فهل هذا الفعل بحثا عن هذا الاجر؟ اجر

السحور الذي سمعته قبل قليل وفضله - 00:37:52

ايضا ايها الاحبة في الله اقول يستحب السحور على تمر في حديث ابي هريرة الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام نعم سحور

المؤمن التمر نعم سحور المؤمن التقوى ابدأ به او انتهي به - 00:38:07

اذا كنت تريد ان تأكل غيره. لكن المهم ان تجعل في سحورك تمرا اخرج به ابن حبان وحكم في صحيحة ابن الملقن والالباني نعم

سحور المؤمن التمر التمر ايها الاحبة في الله يستحب للمسلم ان يتسحر عليه وبه - 00:38:35

رابعا ما هي الحكمة من السحر اولا ايها الاحبة في الله التقوي على الصيام وهذا مشاهد عند جمع من الناس جمع من الناس اذا تسحر

صام وكان قويا وان لم يتسحر - 00:38:56

كان ضعيفا ولا سيما الصغار لذلك يحرص الاباء والامهات على ايقاظ الصغار على هذا الغداء المبارك وايضا من فوائده وفضائله

وحكمه يا اخواني حصول البركة النبي عليه الصلاة والسلام يقول هنا يا ابا عبد الرحمن - 00:39:15

تسحروا فان في السحور بركة. ما هي البركة؟ البركة زيادة الخير البركة زيادة الخير ولاحظ قال بركة هذا الطعام القليل يبارك الله في

بدنك وصحتك وعافيتك وقوتك على القيام بهذا - 00:39:40

بهذا الركن العظيم ركن الصيام فان في السحور بركة كذلك ايها الاحبة في الله مخالفة اهل الكتاب كما سمعنا في الاحاديث السابقة

مخالفة اهل الكتاب لانه فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر - 00:40:00

مخالفة اهل الكتاب مقصودة في ديننا واليوم وكأن موافقة اهل الكتاب مأمور بها عندنا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتتبعن

سنن من قبلكم شبر بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - 00:40:24

لا تكاد تجد شيئا في الغرب الا وتسابق المسلمون اليه والله المستعان. وانت مأمور بمخالفتهم في هديهم وطريقتهم وما تميزوا به وما

عرف لهم لكن مؤمن ايها الاحبة في الله للأسف اليوم لا تراه عزيزا - 00:40:48

بشخصيته وهويته الاسلامية والسنية تراه يفتخر اشد الافتخار. هذه كانت مرفوضة في كثير من الاعمال ولا تقبل. فلما صارت علامة

لبعض المخنثين اكرم الله هذه الوجوه والمسامع. صار الموظف يعمل - 00:41:09

في بعض الجهاد وبلحية لانها كلحية فلان وفلان من الزنادقة من الكفار للأسف لاننا ما اعتزنا بها ديانة والله المستعان. المؤمن عزيز يا

اخواني. المؤمن قوي ولا يكون ذليلا ابدا - 00:41:27

لذلك انت تعتز بثوبك حياتك سنتك. كل شيء من مظاهر الدين مظهر عزة وفخر لك انك تخالف فيه طريقة المشركين وطريقة

المخالفين ننتقل يا اخواني كم باقي اقامة اربع دقائق. طيب لعلنا نرجع اذا الكلام على الحديث القادم - 00:41:48

او نخرجه يا ابا علي ننتهي من تخريجة تفضل بارك الله فيك. حتى نبدأ بمسائله ان شاء الله. رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه

وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على فطر فان لم يغل فليخطر على ماله فان فانه مطهور رواه خمسة - 00:42:16

هذا الحديث ايها الاحبة في الله نبوب عليه بقولنا ما الذي يستحب لك ان تفطر عليه عليكم السلام هذا الحديث حديث عامر او سلمان

ابن عامر الضبي اذا افطر احدكم فليفطر على تمر - 00:42:36

هذا الحديث يا اخواني اخرجه الخمسة اصحاب السنن الاربعة والامام احمد في مسنده من طريق حفصة بنت سيرين عن الرباب

الضبية الرباب الضبية. مهمة جدا في حديثنا عن سلمان ابن عامر الضب - 00:42:56

وقد اعل هذا الحديث بعلم منها جهالة الرباب بنت صليح الضبية الرباب هذي مجهولة هي تابعة من التابعيات لكن حكم عليها

بالجهالة ابن حجر قال هي مقبولة. جعلها في رتبة المقبولين - 00:43:19

والمقبول ايها الاحبة في الله يعني تقبل روايته اذا توبي قال الناقد هذا مقبول ايش يعني مقبول؟ يعني روايته ان توبع عليها فتقبل

وقد خرج لها مسلم وعلق لها البخاري - 00:43:45

والعلة الثانية طبعا وبعض النقاد قال تقبل لانها من كبار التابعيات والعلة الثانية الاختلاف. فمن الرواة من ذكر الرباب ومنهم من

اسقطها لكن الجماعة الكبار ذكروا الرباب والحديث حكم بصحته الترمذي وابو حاتم وابن حبان والحاكم - 00:44:04

والالباني وقالوا هي من كبار التابعيات فتغتفر جهالة وايضا قالوا لها شاهد من حديث انس عند ابي داود والترمذي ولفظه ونختم به

كان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يفطر على رطبات - 00:44:31

قبل ان يصلي فان لم يكن يعني اذا ما في رطب حسا حسا فعلى تمرات على تمرات فان لم يكن حسا حسوات من ماء هذا الحديث

اخرجه آ الدار قطني - 00:44:53

او اخرجه ابو داود والترمذي وحاكم بصحته الدارقطني والترمذي والالباني ونتكلم حول مسائل هذا الحديث حديث سلمان ابن عامر

ما الذي يستحب عند الفطر في درسنا المقبل بالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله - 00:45:17

وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:45:34